التي يكون عليها الاسم وليس كذلك وايضا حكمه انه
يتبعه في اشياء من خمسة دائما وهما واحد من اوجه
الاعراب وواحد من التعريف والتنكير والباقون في شيء
من النعت ان يخالف منعوته في الاعراب ولا ان يخالفه
في التعريف والتنكير فان قلت هذا منتقض
بقولهم هذا جحر ضب خرب فوصف المرفوع وهو
جحر المخفوض وهو ضب وبقوله تعالى ويل لكل همزة
لمزة الذي جمع مالا وعدده فوصف النكرة وهو
كل همزة بالمعرفة وهو الذي جمع وبقوله تعالى حم تنزيل
الكتاب من الله العزيز الحكيم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة
وهو اسم الله تعالى بالنكرة وهو شديد العقاب وانما
قلنا انه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة والكوفيون

اضافتها

اضافتها الاتي تقدير الانفصال الا ترى ان المعنى
شديد عقابه لاينفك في المعنى عن ذلك قلت اما
قولهم هذا جحر ضب خرب فاكثر العرب ترفع خربا
ولا اشكال فيه ومنهم من يخفضه لمجاورته للمخفوض
كما قال الشاعر قد يوخذ الجار بظلم الجار ومراده
بذلك ان نيابة المجاورين في اللفظ والتكلم
المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه ففي خرب
ضمة مقدرة منع ظهورها اشتغال الآخر بحركة
المجاورة وليس ذلك بخارج عما ذكرنا من انه تابع
لمنعوته في الاعراب كما انا نقول المبتدا والخبر
فوعان ولا يمنع من ذلك قراءة الحسن الحمد لله
بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام ولا قولهم في الحكاية
من زيدا بالنصب ومن زيد بالخفض اذا سالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)